منظمات إنسانية تحذر من تحول مخيمات الشمال السوري إلى بؤرة للكوليرا

26 - سبتمبر - 2022

هبة محمد

حجم الخط
0 Like
0

دمشق – «القدس العربي»: أعلن برنامج الإنذار المبكر والاستجابة EWARN العامل في المنطقة الشمالية من البلاد، عن تسجيل أول حالتي إصابة مثبتة بالكوليرا في منطقة المخيمات في محافظة إدلب شمال غرب سوريا.
وناشد الأطباء القائمون على البرنامج، الأهالي ضرورة اتباع تعليمات الوقاية من الإصابة بالكوليرا ومراجعة أقرب مركز صحي في حال ظهور الأعراض، مع مراعاة الالتزام بشرب الماء الصالح للشرب.

من جهتها، حذرت منظمة «منسقو استجابة سوريا» النازحين القاطنين في مخيمات شمال غربي سوريا بشكل عام من دخول منطقتهم مرحلة الخطر بعد تسجيل أول إصابة بالكوليرا، منبهة من تحول المخيمات إلى بؤرة انتشار للمرض بسبب عجز القطاع الطبي عن احتوائه ومكافحته بسبب ضعف الإمكانيات اللازمة والواقع الطبي الهش في المنطقة.

> أكدت عجزها عن احتواء المرض الذي تسبب بوفاة 29 شخصاً

وقالت المنظمة في بيان لها الاثنين «تم تأكيد أول إصابة جديدة بمرض الكوليرا في المخيمات إضافة إلى حالتين أخريين مخالطتين للحالة الأولى بانتظار نتيجة المزرع المخبري» مضيفة أن «المخيمات في التوقيت الحالي دخلت مرحلة الخطر بشكل كبير بعد تسجيل الإصابات، ونحذر من توسعها وعدم القدرة على السيطرة على الانتشار بسبب ضعف الإمكانيات اللازمة لمجابهة المرض نتيجة الواقع الطبي الهش في المنطقة».

نداء عاجل

وذكرت المنظمة أنها أطلقت سابقا نداء لتمويل عاجل للمخيمات خلال فصل الشتاء القادم وخاصةً في قطاع المياه والإصحاح وذلك «لاحتواء المرض قبل تحول المخيمات إلى بؤرة انتشار للمرض».
وناشط فريق الاستجابة الأمم المتحدة عبر وكالاتها والدول المانحة العمل على تسريع الإجراءات الخاصة بمكافحة المرض ضمن المخيمات، «من خلال توفير الإمكانات اللازمة لها لتمكينها من مواجهة مرض الكوليرا الذي بدأ بالانتشار، ونذكر أن أكثر من 590 مخيماً يعاني من انعدام المياه بشكل كامل ، في حين يعاني 269 مخيماً آخر من نقص توريد المياه (لا تحصل على الكمية الكافية)، كما يعاني أكثر من 614 مخيماً من غياب الصرف الصحي اللازم، كما يوجد 1223 مخيماً لا يحوي أي نقطة طبية أو مشفى و يقتصر العمل على عيادات متنقلة ضمن فترات متقطعة، علماً أن القرار الأممي 2642 /2022 مضى على تطبيقه أكثر من شهرين ونصف ولم نلحظ أي تحسن فعلي في عمليات الاستجابة الإنسانية في المنطقة».
ودعا جميع المنظمات الإنسانية بشكل عاجل وطارئ، إلى ضرورة تضافر كل الجهود واستمرار التنسيق بينهم لمواجهه المرض والحد من انتشاره وعدم تمدده في ظل التسجيل اليومي لحالات جديدة مصابة في المنطقة، محذراً من التداعيات الخطيرة على المخيمات التي تعاني من نقص في الخدمات والازدحام السكاني وافتقار الخيام للمعايير الصحية وتفشي الفقر والبطالة في أوساط النازحين. كما أوصت المنظمة السكان المدنيين في المخيمات بتطبيق الإجراءات الخاصة بمكافحة العدوى بمرض الكوليرا خلال الأيام القادمة، بغية منع تفشي المرض ضمن المخيمات بحيث تتم السيطرة عليه في أسرع وقت ممكن.

انتشار المرض

واعتبرت المنظمة أن المنطقة مهيأة لانتشار المرض، وخاصةً القاطنين في المخيمات الذين تتعرض حالتهم الصحية للخطر أصلاً بسبب نقص الغذاء والمياه النظيفة، مشددة على ضرورة تأمين الدعم اللازم للمخيمات بشكل خاص وخاصةً فيما يتعلق بتأمين المياه والعمل على إصلاح شبكات الصرف الصحي، لاسيما مع انتشار ظاهرة الصرف الصحي المكشوف وغياب المياه النظيفة والصالحة للشرب.
وقالت وزارة الصحة السورية الاثنين إن تفشي الكوليرا في مناطق عدة أودى بحياة 29 شخصاً فيما وصفته الأمم المتحدة بأنه أسوأ تفشٍ للكوليرا في البلد الذي تمزقه الحرب منذ سنوات. وقالت الوزارة في بيان إن «العدد الإجمالي للإصابات المثبتة بالكوليرا عبر الاختبار السريع بلغ 338 إصابة، بينما وصل عدد الوفيات إلى 29» وذلك منذ تسجيل تفشي المرض لأول مرة الشهر الماضي.
وتركز الجزء الأكبر من الوفيات والإصابات في محافظة حلب في الشمال. وذكرت الوزارة أن هناك 230 حالة إصابة في محافظة حلب حيث تأكدت وفاة 25 شخصاً. وانتشرت باقي الإصابات في مختلف أنحاء البلاد.

كلمات مفتاحية

هبة محمد

الأكثر قراءة | الأكثر تعليقا

1 وزير العدل الجزائري يحل بالمغرب لدعوة العاهل محمد السادس إلى القمة العربية- (تغريدة)
2 أحزاب وشخصيات إسلامية في الجزائر تعتبر رحيل القرضاوي خسارة كبيرة للأمة.. وجدل حول مواقفه من الربيع العربي
3 الأردن: مطالبة نيابية بفرض رقابة على محتوى "تنفليكس" وتوجيه تحذير لها- (صورة)
4 تشييع جنازة الدكتور يوسف القرضاوي المؤسس والرئيس السابق لـ"علماء المسلمين" في قطر – (صور وفيديوهات)
5 طالبان توقع اتفاقا مع روسيا لتوريد منتجات النفط والغاز والقمح
6 الرئيس الروسي السابق يحذر الغرب: التهديد النووي "ليس خدعة"

اترك تعليقاً
لن يتم نشر عنوان بريدك الإلكتروني. الحقول الإلزامية مشار إليها بـ *
التعليق *
الاسم *
البريد الإلكتروني *
إرسال التعليق

أخبار ذات صلة

التدخل العسكري الروسي في سوريا على أبواب السنة الثامنة: أكثر من 12 ألفاً من
منذ 11 ساعة

المبعوث الأممي حذر من انهيار الوضع في سوريا: بيدرسون يكشف عن خيبة أمله في
25 - سبتمبر - 2022

جنوب سوريا: مواجهات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة بين الأهالي وقوات النظام في
23 - سبتمبر - 2022

«النواب» الأمريكي يقر تشريعا لمواجهة شبكات المخدرات السورية ويهدد رئيس
21 - سبتمبر - 2022

إشترك في قائمتنا البريدية
أدخل البريد الالكتروني *
اشترك

جميع الحقوق محفوظة © 2022 صحيفة القدس العربي
by motif